بحث بولس في هذه الرسالة في أمور شتى لا نعرف كثيرا منها معرفة واضحة، لأنها لم ترو في سائر الأسفار المقدسة، ولا نلم بها إلا مما كتب فيها بولس ملمحا غير مفصل.ميزات الرسالة١ ـ تشبه هذه الرسالة رسالتي بولس إلى أهل غلاطية وإلى أهل رومة بما فيها من الرز على أنصار الختان والحفاظ على شريعة موسى، فقد أعلن بولس في كل من هذه الرسائل الثلاث أن الإيمان بالسيد المسيح العامل بالمحبة يغني عن الختان والعمل بأحكام شريعة ـ تظهر هذه الرسالة عظمة العمل الرسولي، فالرسول إنسان ضعيف،تؤيده وتأتيه عونا فيقوم بالأعمال المجيدة لإعلان البشارة . ولين حيث يجب اللين، تواضع لضعفه البشري وافتخار بالرب، سمو في الإيمان والأفكار،واهتمام بحاجات الكنيسة الدنيوية كإسعاف الفقراء.له ـ لا تحتوي هذه الرسالة تعليمًا مفضلا لعقيدة من عقائد الإيمان المسيحي كما الأمرفي الرسالة إلى أهل رومة أو الرسالة الأولى إلى أهل قورنتس وهي مع ذلك تحتوي عبارات خالدة عن الحياة المسيحية بعامة وحياة الرسول بخاصة. إذا كان أحد في المسيح فإنه خلق جديد (١٧/٥) الرسول سفير الله (٢٠/٥) معاون الله (١/٦) ، على أنه يحمل هذا الكنز في آنية من خزف ليرى الناس أن تلك القدرة الفائقة لا تعود إليه، هم رسالة المسيح لم تكتب بمداد،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي